

٦١- الوقاية من الزنا (١) - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدتي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد والصلوة والسلام على رسول الله يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولي. في الحلقة اللي فاتت كنا بنتكلم عن مدخل الشيطان وهو التدرج - ٠٠:٠٠:٥٠

وان قلنا ان اعظم هدف من اهداف الشيطان هو انتشار الفاحشة في المجتمع. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - ٠٠:٠٠:٣٠

الشيطان هدفه ان المجتمع ينتشر فيه الزنا ان المجتمع ينتشر فيه الزنا وان يبقى الزواج صعب جدا. ولما تيجي تتأمل في حال المجتمع بتاعنا. لما بعذنا عن شرع ربنا ولما بعذنا عن الدين الحال بقى صعب جدا. الواقع - ٠٠:٠٠:٤٣ يعني تلاقي دلوقتي الزواج تأخر جدا عند كتير من الشباب. بقى في صعوبة في الزواج. في مبالغة في المهور مغالاة. في اسراف وتبذيره ولازم الفرح يتعامل بشكل معين. انتشار الطلاق. انتشار الخيانات الزوجية. او انعدام الثقة عند الشباب. دلوقتي بقى قليل جدا ان شاب واثق في بنت. لأن هو عارف الواقع عامل ازاي - ٠٠:٠٠:٥٨

انعدام السقة ما عدش فيه بركة. فكل ده من اسباب ان احنا بعذنا عن دين ربنا سبحانه وتعالى. انتشار العربي وانتشار الفواحش والصحوبية وده اللي الشيطان عايزه مننا. الشيطان عايز المجتمع يفسد بانتشار الفواحش - ٠٠:٠١:١٨ قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان لما احنا بنختار من الدين حاجات معينة ونسيب حاجات بيظهر في المجتمع الفساد الاخلاقي وانتشار الفواحش وده هدف الشيطان. فربنا قال لنا ايه؟ ادخلوا في - ٠٠:٠١:٣٢ السلم كافة. يعني ادخل في دين الاسلام كله. ما تنقيش من الدين. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. طب ما تيجي نشوف ديننا ازاي اعالج القضية دي؟ قضية انتشار الفواحش في المجتمع قضية الشهوة قضية العلاقة بين الرجل والمرأة. اول حاجة - ٠٠:٠١:٤٩

ديننا يعني شرع الزواج والنبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الزواج ودي كانت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - ٠٠:٠٢:٠٨ ولما ثلاثة من الصحابة راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام وسألوا عن العبادة بتاعة النبي فكأنهم تقالواها. يعني حسوا ان هي قليلة. فواحد من الثلاثة قال اما انا لا اتزوج النساء - ٠٠:٠٢:٢٢

واحد قال اصوم لا افطر والثاني قال اقوم لا انام والثالث قال اما انا فلا اتزوج النساء. النبي عليه الصلاة والسلام قال اما انا فاصوم وافطر اقوم وانام واتزوج النساء. فهذا سنتي. فمن رغب عن سنتي فليس مني. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - ٠٠:٠٢:٣٥ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها قال تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث وربع فمن سنة ربنا سبحانه وتعالى ومن ايات ربنا في خلقه الزواج - ٠٠:٠٢:٥٣ فربنا سبحانه وتعالى امرنا بده. والنبي عليه الصلاة والسلام حثنا على الزواج للمستطاع تاني حاجة ان الدين عندنا بيقول لنا يسر الزواج. قال تعالى وانكحوا الایامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. فلما كان المجتمع بتاعنا قال لي فيه الزواج - ٠٠:٠٣:٠٨

وانشر فيه الصحوبية والعلاقات المحرمة وبقى فيه تصعيد جدا لمسألة الزواج وما عدش فيه تيسير بقى كل حاجة فيها مغالاة ولازم

المهور بشكل معين ولازم الفرح يتعمل بشكل ولازم الجهاز يبقى بشكل بقينا في مبالغ في كل حاجة فال موضوع بقى صعب جدا بقى دلوقتي سهل على الشاب ان هو يصاحب وان هو يمشي في الحرام - [00:03:29](#)

وبقى صعب جدا عليه ان هو لو عايز يمشي في الحال ويتجوز جوازة بالحال بقى الموضوع شبه مستحيل على كثير من الشباب الله المستعان فقلنا ان الاسلام بيقول لنا يسر الزواج وقلنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيشرع لنا ان احنا نتجاوز. تالت حاجة ان دينا شرع المهر - [00:03:48](#)

يعني مش المفروض ان البنت ترخص نفسها. الاصل ان الانسان آآ الراجل عايز يتتجاوز فيدفع مهر لزوجته. عشان آآ دي حاجة كأن دينه للزوجة بتقول ان هي قد ايه غالية. فدلوقتي كتير من البنات للاسف بقت بتعامل ان هي يعني بتقضى وقت مع الشاب وبتتعمل علاقات محرمة - [00:04:04](#)

والشاب بيستمتع بالبنت من غير اي حاجة من غير اي مسؤولية ومن غير اي تكاليف. وده اللي دينا ما قلش كده. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال واتوا النساء صدقاتهن نحلة يعني في مهر واجب فريضة على كل انسان على كل راجل عايز يتتجاوز الموضوع مش سايب. يعني سيدنا موسى لما حب ان هو يتزوج قال رجل - [00:04:24](#)

الصالح قال اني اريد ان انكح احدى ابنتي على ان تأجرني ثمانى حجج. يعني سيدنا موسى دفع مهر للمرأة عشان يتزوجها ان هو يشتغل تمن سنين او عشر سنين ودي النقطة الرابعة اللي هتبيجي معنا وهي الجدية وتحمل المسؤولية. ديننا بيشجع الشباب ان هو يكون عنده جدية. على عكس تماما الحياة - [00:04:44](#)

العلاقات اللي ما فيش فيها اي مسؤولية ايه علاقات يعني الشاب فيها بيستمتع وما فيش اي تحمل مسؤولية من اي نوع من انواع المسؤولية. ولذلك ديننا ما بيقولش كده بيقول ان الرجل الرجال قوامون على النساء. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر مسال سيدنا موسى - [00:05:08](#)

سبحانه وتعالى لما تكلم عن موسى عليه السلام وقال ان سيدنا موسى تحمل مسؤولية الزواج. قال تعالى لما المرأة قالت لابيها قالت يا ابنت تستأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكح احدى ابنتي - [00:05:27](#)

على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرها فمن عندك وما اريد ان اشق عليك تيسير وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. ساعتها سيدنا موسى قال للرجل الصالح قال ذلك بيني وبينك. اي من اجلين قضيت فلا - [00:05:43](#) عليه والله على ما نقول وكيل. سيدنا موسى واخد الامر بجدية صلى الله عليه وسلم. ربنا قال بعدها ايه؟ فلما قضى موسى باجل تحمل المسؤولية وسار باهله. خلاص بقت زوجته. فالانسان كل شاب مننا يتتحمل مسؤولية العلاقة. وفي الآخر ربنا سبحانه وتعالى يكافئه ان هي - [00:06:00](#)

تبقى زوجته وسار باهله. خامس حاجة ان الشرع عندنا ان احنا ما ينفعش نتعامل بالتبذير. قال تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وقال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. يعني كتير دلوقتي تلاقي مغالاة جدا في المهور مبالغة ولازم البنت يجي لها زي - [00:06:20](#)

بنت خالتها ومش عارف تصرف كام وتعمل وتجيب كام جهاز ايه والفرح لازم يتصرف فيه كم؟ فكل دين مغالاة بتصعب الامور. ربنا سبحانه وتعالى امرنا وان احنا ما نتعاملش بالتبذير والاسراف ويبقى فيه وكان بين ذلك قواما. النقطة السادة ان ديننا رغبنا في العفة - [00:06:40](#)

وكان في نماذج جميلة جدا في القرآن والسنة للعفة. الانسان اللي مش عارف يتتجاوز دلوقتي غير مستطيع. ربنا ما قلش ان هو يصاحب. ربنا ما قلش ان هو يمشي في علاقة حرام - [00:06:59](#)

قال تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله من فضله. يعني انا مش عارف اتجوز دلوقتي اعمل ايه؟ ايه الحل يا رب؟ تستعفي والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. يعني ما قالش ومن لم يستطع - [00:07:09](#)

تعفى عليه بالصحوبية ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء يعني يكسر حدة الشهوة عند الرجال وكمان نماذج كتير جدا في القرآن ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن نموذج يوسف عليه السلام. قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - 00:07:29

وغلقت الابواب. يعني اجتمعت كل اسباب الفتنة وغلقت الابواب وقالت هيتك لك. وفي قراءة وقالت هنت لك. يعني تهيات لك اصنع ما شئت. قال يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر لنا - 00:07:47

كنا عارفين الحديث ان في ظل العرش يوم القيمة ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ده في ظل العرش. النموذج ده ربنا ويحبوا نموذج الانسان العفيف - 00:08:06

النموذج اللي بسبب العسسة يفرج عنه زي في حديث اه الصخرة ثلاثة في واحد من التلاتة لما دخلوا الغار والصخرة نزلت وسدد باب الغار واحد من التلاتة دول كان نموذج للانسان العفيف اللي كان بيحافظ على نفسه اللي كان بيبعد عن الحرام في الدنيا. ده النموذج ده اللي كان بيحكي القصة بتاعته بيقول بيقول ان هو كان له - 00:08:18

بنت عمه كان بيحبها حب شديد وان هي جات لها ضائقة مالية فقال ان هو راودها عن نفسها على ان هو يعطيها قدر من المال. قال فلما قعدت بين رجلها قالت يا عبد - 00:08:40

اتق الله. ولا تفخر الخاتم الا بحق قال ايه قال فقمت عنها وهي احب الناس الي فكان سبب العفة ان ربنا فرج عن الانسان ده. فاحنا هنا اتكلمنا عن اسباب ولسه ما كملناش ان شاء الله نكمel في الحلقة الجاية. اتكلمنا عن بعض الاسباب اللي الشرع - 00:08:53

تعلى ذكرها علشان تضبط مسألة الشهوة بين الرجل والمرأة وعلشان تحد من انتشار الفواحش في المجتمع ان شاء الله نكمel في الحلقة الجاية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فيه متي - 00:09:10 وبعزمتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما نجاة نفسي للحياة ورغبت في ركبي الصلاة وبهتمتي وبعزمتي وسماحتي وعقيدتي - 00:09:32